شاكر صبرى

حكايات جُـحَـــا

قصص للأطفال

صدرت الطبعة الأولى فى أغسطس 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	حكايات جحا
المؤلف	شاكر صبرى
التصنيف	قصص للأطفال
رقم الإيداع	14756 - 2019
الترقيم الدولي	978-977-7626-44-4
رقم الإصدارالداخلى	454 الطبعة الاولى اغسطس 2019
عدد الصفحات	96 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي
رئيس مجلس الإدارة
ناجى عبد المنعم
مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017
رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901
nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

جحا وفصول محو الامية

كان جحا لا يستطيع القراءة ولا الكتابة نصحه بعض الناس بالالتحاق بفصول محو الامية وذلك لان شهادة محو الامية التي سيحصل عليها بعد نجاحه في الاختبار الذي سيجري له بعد فترة الدراسة بالفصول

هذه الشهادة أو الاجازة سوف تفيده في التعيين في احدي الوظائف الحكومية
تشجع جحا وذهب لاحد فصول محو الامية والتحق جحا بإحدى الفصول
كان جحا لا يستوعب اي شيء من المواد الدراسية
وخاصة مسألة العد فكان لا يجيد العد واضطر المدر س أن يأتي له
بعدد من الاقلام ويشرح لجحا هذه مثلا خمسة أقلام وهذه ثلاثة وهذه أربعة لو جمعناها معا سيكون العدد سبعة قال جحا لن افهم حتي تعدوني بان كل هذه الاقلام ستكون من نصيبي بعد نجاحي فقرروا له ذلك وظل جحا يدعي عدم الفهم حتي كثرت الاقلام جدا وأصبحت نلك حقيبة مليئة بالأقلام
خاف جحا أن يعودوا في كلامهم ففهم وحسب جيدا وهكذا وأخيرا اقتنع جحا واجتاز الاختبار بنجاح ولكنه طلب حقيبة الاقلام التي وعدوه بها

وأخيرا أعطوه الحقيبة مع الشهادة التي منحوه إياها

جحا والباذنجان

كان جحا لا يحب الباذنجان
وعلم جاره انه لا يأكله فأراد أن يضايقه ذات مرة فاستضافه هو وزوجته وأولاده ليتناولوا الغداء مع أسرته .
ورحب جحا جدا بهذه الاستضافة التي لن تكلفه شيء
وفوجئ جحا بان الجار قد قدم له كل شيء فيه باذنجان بكل أصنافه
أكل الجميع بينما جحا لم يتناول اي طعام وظل هكذا والكل ينظر اليه
أحرج جحا وقال الطعام جميل جدا ولكني
أصبت بتلبك معوي وأصبحت غير قادر علي تناول اي طعام
والرجل يقول له تفضل يا جحا.
ايقن جحا أن الجار قد صنع له هذه الحيلة ليحرجه
فأراد أن يرد له هذا الامر فاستضافه جحا هو وأسرته أيضا
وكان جحا قد علم انه لا يأكل لحم الارانب فقدم له م في الطعام لحم أرانب فقط أعجب أولاده بالطعام وزوجته وفرحوا جدا بينما الرجل لم يتناول اي شيء من الطعام وهنا علم الرجل أن جحا قد فهم حيلته وردها اليه
وإثناء خروج الرجل من المنزل نظر اليه جحا وقال واحدة بواحدة

جحا وواجب العزاء

توفي احد أقرباء جحا فجاءه احد الاصدقاء وكانت بينه وبين جحا خصومة شديدة لتقديم واجب العزاء

وحينما اقترب من جحا قال له بصوت لا يسمعه غير جحا وقد اقترب من أذنه العاقبة عندكم في المسرات فاقترب منه جحا وقال له أيضا بصوت خافت

لا أرانا الله خيرا في عزيز عندكم



جحا والكازينو

دخل جحا احدي الكازينوهات فوجد إن هناك حفلة رقص لمجموعة من الشباب يقومون بالرقص والتلوي ولا يهدؤون

ظن جحا أن بهم مرضا فقام علي الفور بإبلاغ الاسعاف

ولما جاءوا وجدوا ذلك الحفل وهنا انهال الجميع عليه بالضرب وانصرفوا

وحزن جحا من ما أصابه من ضرب مبرح وقال والله لأفعل مثل ما فعلوا طالما أن هذا الامر لا يضر وظل جحا يتلوي بطريقة بهلوانية

لفت جحا أنظار الجميع وظلوا يضحكون عليه بعد أن كانوا مغتاظين منه

جحا والبدلة الجديدة

كان جحا قد حصل علي بدلة جديدة من احد الاثرياء أعطاه إياها لأنه اشتراها ووجدها ضيقة عليه ولحسن حظا جحا فكانت هذه البدلة ذات ثمن مرتفع , ولبسها جحا و دخل احد المحلات الفخمة ذات الاسعار المرتفعة والتي لا يعتاد عليها الا الاثرياء ولما راي البائع جحا بملابسه الانيقة

رحب به واعتبره من الأثرياء ونظر جحا في كل أصناف الحلوي فوجدها جميلة جدا اشتهاها جميعا ولكن لا مال معه

وهنا ظل يسأل عن كل الاصناف والبائع يشرح له باعتبار انه سوف يشتري كمية كبيرة ويعطي جحا من كل صنف قطعة ليتذوقها . وكان جحا لا يأخذ الا قطعة كبيرة من كل صنف حتي شبع من أكل الحلوي وفي النهاية طلب جحا من البائع أن يعطيه ربع كيلو من ارخص الاسعار .

اغتاظ البائع منه ونادي علي أصدقائه في المحل وانهالوا بالضرب علي جحا

جحا والبسبوسة

كان جحا شديد الحب للحلوي المسماة بالبسبوسة ولكن لضيق حالته المادية لم يكن يستطيع شراءها وذات يوم تاقت نفسه لتناول البسبوسة ولكن ماذا يفعل فكر في حيلة يحصل بها علي البسبوسة مجانا فذهب الي محل لبيعها

ووجد العمال يقومون بنقل كميات منها من مكان الي آخر من الفرن الي داخل المحل . وكان الفرن بجوار المحل وليس بعيدا عنه سار جحا وراء احد العمال ونادي عليه لقد وجدت رقعة في ملابسك تعجب العامل لأنه لم يلاحظ ذلك وظل جحا يقنعه بان يخلع ملابسه ويعطيه جحا ملابسا جديدة يلبسها فقد احضرها جحا معه واقتنع الرجل بكلام جحا وقال له جحا استرح قليلا حتي أقوم أنا بنقل البسبوسة مكانك فاني أراك مرهقا

وحمل جحا صينية البسبوسة وادخل البسبوسة المحل وذهب للمحل الاخر ليحضر صينية البسبوسة الأخرى

فحملها وفي خفية من الجميع أخذها والتهمها وعاد الي المحل ليحمل آخري وخبأ في كيس معه ما استطاع حمله . و هنا قال للرجل لقد تعبت خذ ملابسك ورد الي ملابسي وانصرف جحا بعد أن اخفي في داخل ملابسه علبة مليئة بالبسبوسة وبعد أن التهم منها الكثير

جحا والجارة السيئة

كان لجحا جارة سيئة المعاملة جدا وكان جحا متضررا منها ضررا شديدا

وذات يوم شتمته وسبته فقرر جحا عمل حيلة لها ليخدعها بها حتي ينتقم منها فصنع وليمة كبيرة لها ولزوجها ووضع في الطعام مادة مسهلة اي تسبب الاسهال بعد تناول الطعام فرحت المرأة وزوجها بطعام جحا فقد كانت زوجته تجيد الطهي وهم يعرفون ذلك عنها

وبعد تناول الطعام أصيبت الجارة وأولادها بالمغص وبدأ الاسهال يظهر عليهم وكانوا يتناوبون الدخول الي دورة المياه وجحا يضحك هو وزوجته

ولكن كانا يحاولان كتم الضحك وفهمت الجارة وزوجها ما حدث

فانصرفا الي منزلهما ولكنها بعد ذلك أصبحت تتعامل مع جحا وزوجته بأسلوب مهذب أكثر من ذي قبل

جحا وبائع الترماي

ورث جحا من أبيه مبلغا ماليا كبيرا فجاء الي القاهرة ليعيش فيها فقد أنف من الاقامة في الارياف مع الفقراء
وجلس علي احدي المقاهي يستريح من عناء السفر فلم يجد مكانا مناسبا بعد .
رآه احد اللصوص فاقترب منه وشعر أن معه مبلغا كبيرا من المال وأراد أن يحتال ويأخذه منه فسأله عن أسباب زيارته للقاهرة فقال جحا معي مبلغ من المال و أريد أن أبدا به مشروعا جيدا
وظن اللص أن جحا ساذجا فقال له هل تعرف هذا الترماي ؟
فقال جحا نعم فقال الرجل انه ملك لي واري ان أتخلص منه أقنع الرجل جحا بان يشتريه وبأنه سوف يتنازل له عن الكثير لأنه
يتعاطف مع جحا الانسان الطيب الموقر.
ولكن جحا كان هو الاخر يحتال عليه طلب جحا من الرجل ان يأتي بكل أوراقه لكي تتم عملية البيع وان يأتي بالشهود ويقوم وقتها جحا بدفع كل ما معه من مال له وذهب جحا الي الشرطة وقام بإبلاغها ونصبوا له الفخ
وراقبت الشرطة ما يحدث وحينما أخرج جحا المال الذي معه لإعطائه للمحتال انقضت الشرطة عليه من كل صوب وحدب وهنا تم القبض علي اللص والرجل يقلب كفا علي كف كيف استطاع جحا هذا أن يخدعه.

جحا والرجل السكران

قابل جحا رجلا سكرانا فقال لجحا من انت ؟ فر د جحا أنا جحا

فاستهزأ الرجل به وقال : جحا ؟ انا اعرفك جيدا انت الساذج المشهور بالسذاجة غضب جحا منه وقال الم يوجد جحا غيري أن اسم جحا كثير

ولكن الرجل قال ولكنك يظهر عليك انك أبله قال جحا وأنت أيضا مغفل . فاجأ الرجل جحا وضربه علي قفاه . واشتاط جحا غضبا ولكنه ادعي عدم الغضب وقال له أنت إنسان عظيم لا أبالي علي اي مكان ضربتني ولن احزن ولن اغضب

وحتي اطمأن الرجل اليه فضربه جحا ضربة قوية علي قفاه أوقعته علي الارض . ولكن الاغرب من ذلك أن قام جحا بضرب وجهه عدة ضربات أمام الرجل

ونسي الرجل ما حدث له . ولكنه ضحك علي تصرف جحا وقال له يا جحا آنت ضربتني لأنني ضربتك

فلماذا تضرب نفسك وتلطم وجهك فقال جحا اضرب نفسي

لأنني صدقتك وأمنت لك وأيضا لأنني مشيت من الشارع الذي تمشي فيه وأنت سكران

جحا والمجنون

كان هناك في الطريق رجلا مجنونا يحمل جوهرة ثمينة فقد سرقها من رجل ثري دون أن يدري وكان المجنون لا يعلم قيمتها ولما وجد الناس تجري وراءه جري منهم وحمل الجوهرة ولا يريد أن يعطيها لاحد

حتي التف الناس حوله وكان الرجل المجنون قد وضعها في فمه

فلو حاول احد أن يأخذها منه بلعها فأضر بنفسه وضاعت الجوهرة وسأل جحا عن ما حدث فاعلمه احد الوقوف

وهنا قال جحا لصاحب الجوهرة ماذا تعطيني لو قمت بإحضار الجوهرة لك

قال سأعطيك مبلغا كبيرا وهنا اشهد جحا بعض الحاضرين علي ذلك دون أن يسمع المجنون .

واتجه الي الرجل المجنون وهو يشير اليه بيديه بالأحضان

ويقول له جحا كيف حاك يا ابن عمي أنا ابن عمك سلطان

وهدأ الرجل ولم يقم بعمل اي شيء ولما اقترب جحا من الرجل قال له الم تتذكرني أنا حبيبك وقريبك وابن عمك لا تقلق مني أبدا فانا احبك وأخاف عليك . وهدأ الرجل أكثر وهنا قال جحا للمجنون

إن في يدك قنبلة وهذه القنبلة ستنفجر في يديك وفي الناس حولك ولهذا التف حولك الناس فأعطني إياها كي أبطل مفعولها واصرف أذاها عنك فانا وحدي اعرف كيف أنقذك منها رمي المجنون الجوهرة في يد جحا فأخذها جحا بهدوء شديد كأنها قنبلة بحق ثم انصرف بعيدا عن المجنون

فرح الجميع وصفقوا لجحا وحصل جحا علي مكافأة من الرجل مقابل إعادتها اليه.



جحا والضيف

جاء لجحا ضيف وكان من أقاربه ولم يجد عنده مال ليشتري له طعاما فاقترض منه ميلغا من المال بحجة ان المال الذي عنده مدخر في البنك وان البنك في عطلة عن العمل لمدة يومين.

ولما انتهي اليومان طلب منه جحا مبلغا آخر من المال علي سبيل القرض وذلك لانه مجهد جدا ومريض ولا يستطيع الذهاب الي البنك اعطاه الرجل

وكان الرجل عازما ان يعود الي بلده في اليوم التالي ولكن جاءته رسالة من احد الاصدقاء بانه يجب ان يظل في هذا المكان لإتمام امر له ضروري .

واضطر الرجل الي الاقامة عند جحا وهنا جاء جحا وطلب منه مبلغا من المال آخر وسوف يرده حين يذهب الي البنك لأنه لم يتماثل للشفاء بعد.

وهنا تضايق الرجل من جحا وقال سوف أذهب الي فندق واقيم فيه خير لي من الاقامة عندك يا جحا فقد ضيعتَ كل اموالي

وهنا قال جحا لا تقلق خذني معك فلا مال عندي انفق به علي نفسي.

وهنا رضي الرجل بالإقامة مع جحا والانفاق عليه خير له من ان يصطبه معه الي احد الفنادق.

جحا يعمل جرسونا

عمل جحا جرسونا اي ساعيا لتقديم الطلبات في احد الكازينوهات

وكان كلما اعجبه نوع من الطعام قام بالأكل منه والتهامه ورآه احد الجالسين الذين يقدم لهم الطعام فابلغ المدير

وأمام المدير ظل جحا يقول بانه بريء من التهم المنسوبة اليه وقال له الرجل الذي رآه ان كنت صادقا فمن اكل القطعة التي كانت في ركن

الطبق ؟ ولم يجد جحا مفرا الا ان يشكك الرجل في عقله وبانه يعاني من امراض نفسية وبانه يري الاشياء مقلوبة وجاء بأحد اصدقائه ليبرر له كلامه

خرج الرجل مقتنعا بكلام جحا واتجه الرجل الي اقرب طبيب نفساني للعلاج

اما جحا فقد اقسم ان لا يأكل من الاطباق الا في داخل المحل حتي لا يراه احد

جحا يعمل حارسا

عمل جحا حارسا ذات يوم في احد المصانع وكان مشهورا بكثرة النوم

وجحا يعلم انه كذلك ولهذا خاف جحا ان يأتي صاحب المصنع دون ان يدري جحا ويقوم بفصله من العمل فقام باختراع ساعة دقيقة بمنبه دقيق ولم يكن وقتها هناك اكتشافات حديثة وهذه الساعة التي اخترعها جحا تقوم بتنبيهه كل ساعة حتي يكون مستعدا داي ما لاستقبال من يقوم بالتأكد من استيقاظه من المسئولين في الشركة

وظل جحا هكذا مدة طويلة لم يكتشفه احد.

و حكي ذات يوم لاحد اصحابه عن حيلته هذه فقام بإبلاغ المسئولين في الشركة وتأكدوا من ما قيل لهم فقام المدير بفصل جحا من الشركة

ولكن الغريب ان ابتكار جحا هذا قد اصبح فكرة علمية أخذها صاحب الشركة وطورها واصبحت ابتكارا حديثا وحصل جحا منه بعد ذلك علي اموال كثيرة ساعدته في حياته

جحا وحفل الزفاف

دعي جحا الي حفل ليلة الزفاف لاحد الاقارب وكان مدانا بمبلغ من المال ولم يستطع سداده ولا احد يريد ان يساعده في أداء دينه فقرر ان يستغل هذا الحفل في الحصول علي المال فقرر التالي

وقف وسط الحفل وبين جميع الحضور وهو يدعي انه يقوم بإضحاك المدعوين ولكنه لم يجد غير العريس كي يهزأ به وكل ذلك مدعيا أنه لم يقصد ذلك . وهنا انهال المدعوون عليه ضربا واخرجوه الي خارج الحفل.

وبعد ان نال جحا حظه من الضرب انتظر حتي ياتي الطعام خلسة دون ان يدري احد التهم جحا الطعام بنهم وهدأت اعصابه واراد ان يعتذر للحضور فجاء الي الحفل ثانية ونادي عذرا يا سادتي الكرام

لم اكن اقصد تماما ان اتكلم عن العريس فانا احببت ان اضحكم عن شخصية وهمية ولكن انتم ظننتم اني اتكلم عنه وأنا أحبه حبا شديدا فهو من أقاربي واحبابي وقد نظمت فيه شعرا وظل ينشد جحا فيه شعرا كان قد اقتبسه من احد الكتب .

وشعر الجميع بالحرج من جحا فاعتذروا له وقبلوا رأسه و جمعوا له مبلغا كبيرا من المال قبل انصرافه من الحفل.

وعاد بألذ أنواع الاطعمة معه

جحا وزكاة الفطر

علم جحا ان زكاة الفطر لا تجب الا من عنده قوت يومه وقوت من عليه نفقتهم اي اولاده وزوجته وكان معظم اهل البلدة حالهم متيسر فقال جحا انها فرصة لكي احصل علي ما يكفيني و نادي جحا في المسجد آخر يوم في رمضان وقال اي ها الناس اعذروني ان اقوم هذا العام بالتصدق بزكاة الفطر فانا لا قوت عندي ولا قوت عند عيالي هذا العام وسامحوني فقد كنت اتصدق دائما بصدقة الفطر وليسامحني الله وعلم الناس أن جحا يحتاج الي صدقة الفطر

وأقبل الناس عليه يعطونه خفية حتي امتلا بيت جحا بالطعام

وعلم الناس بحيلة جحا فذهبوا منه ليأخذوا منه ما اعطوه ويعطونه الي الفقراء ولكن جحا قال لهم ما فاض عن حاجتي تصدقت به علي الفقراء والمساكين وقال جحا لهم انه لا يحق ان يعود الانسان في صدقته او هديته فليس هذا من خلق الكرام .

قالوا له انت لا تستحق الصدقة والفقراء اولي بها

قال جحا اعتبروها علي سبيل الهدية وانا قد قبلت هديتكم

لم يجد الناس بدا من ان يتصدقوا ثانية ولكن علي الفقراء الحقيقيين.

جحا وعروس المولد

كان جحا قد اتي لأولاده الصغار بدمية مصنوعة من الحلوي بمناسبة المولد وكانت تقام في بلدته عادة يشتري فيها الناس الحلوي بأشكال مختلفة في مثل هذه الاحتفالات والح الاطفال علي جحا ان يشتري لهم دمية لكل واحد منهم وجاء جحا لأولاده بالدمي ولكن انكسرت راس واحدة منها اثناء حملها

وفكر جحا في حيلة يقنع بها ابنته صاحبة هذه الدمية

فقام بلصقها ولما جاءت الفتاة تلعب بها انكسرت راسها منها

نظر اليها جحا وقال انت تستحقين العقاب

لماذا كسرت راس دميتك انت مهملة سوف احاسبك

خافت البنت وقالت يا ابي والله ما فعلت ذلك لقد انكسرت من نفسها دون ان اقوم باي ضغط عليها قال لها ولكني سوف اعاقبك لو علمت انك تخدعيني قالت وكيف تتأكد من كلامي

قال سوف اسأل باقي الدمي عن ذلك وظلت الطفلة قلقة من ان تكون هي السبب في كسر راس دميتها ولم يتكلم جحا معها في الامر بعد ذلك حتي مرت الاي ام والتهموا جميعا دماهم ونسوا الامر

ولما كبرت الفتاة فهمت ما حدث وحكت القصة لأولادها

جحا والجزيرة

كان جحا لا يستطيع السباحة وذهب ذات يوم الي البحر هو اسرته للاستمتاع

ولأنه لا يستطيع السباحة قام باستئجار عوامة حتي لا يغرق

وظل جحا يدخل بها الي الاعماق دون ان يدري فقد نسي نفسه ولم يدر باي شيء حوله ووجد جحا حوله أسماكا تقفز في الماء فخاف وبدلا من ان يدير ظهره لم يعد يعرف الاتجاه الصحيح فحاول بكل قوته ان يبعد عنها ولكنه في الحقيقة كان يتجه الي داخل البحر لا الي الشاطئ

وفجأة وجد جحا جزيرة تلوح له من بعيد ظن جحا انها الشاطئ الذي كان فيه فاسرع نحو الجزيرة ولما وصل عرف الحقيقة

وجد جحا الحياة فيها بسيطة ووجد عدة افراد يعيشون فيها ووجد فيها

اشجار فاكهة وابقارا واغناما يحلبها ويحصل منها علي اللبن ووجد عينا مائية مياهها عذبة فرح جحا بالحياة في الجزيرة ونسي اهله وسرته وظل هكذا مدة طويلة حتي ظنوا انه مات واكله البحر

ولما كبر ابنه فعل مثل ما فعل جحا وتقابلا هناك

وهنا عاد الاثنان الي بلدتهما ولكن في سفينة عابرة

جحا ينكشف امره

كان جحا يقوم بتدخين السجائر

ولكنه كان لا يشتري شيئا منها فكان يقوم بحمل علبة من السجائر فارغة ويضعها في سرواله وحينما يري طرفها اصحابه يعلمون ان معه سجائرا وحينما يحاولون ان يدخنوا يطلب منهم واحدة وحينما يقولون له انه توجد معك السجائر . يقول ان النوع الذي معي نوع فاخر وانا احب ان أجرب الانواع الرديئة وحينما يقولون له اعطنا من ما معك يقول لم يبق الا واحدة تركتها لوقت اكون فيه محتاجا اليها وظل جحا علي هذا الحال سنينا طويلة واكتشف الجميع حيلة جحا

فقرروا جميعا ان لا يعطوه شيئا منها ولما لم يجد جحا بدا من ذلك كان يقترض منهم مالا ليشتري به سجائر ولكنه لا يرد المال

اخيرا قرر الاصدقاء ان يعطوه برضاهم بدلا من ان يقترض منهم ولا يرد المال

ومع ذلك لم يتراجع جحا عن تغيير عادته مع العلم انه انكشف أمره .

جحا وبرامج الاطفال

كن جحا يستمع الي برامج الاطفال كثيرا وكانت تعجبه جدا

لأنه لا يجد وسيلة آخري للترفيه عن نفسه غيرها حتي ضاقت امراته به ذرعا واشتكته الي أبيها والي الجيران احس جحا بالحرج فقام بأغلاق التليفزيون نهائيا

واراد جحا ان يلقنها درسا فقام بشراء لعب اطفال لكي يتسلي بها وكان يلعب بها بصوت عال وكان يدعو الاطفال ليلعبوا معه

اغتاظت زوجته اكثر وقالت له لا يعجبني هذا الحال ابدا فقال جحا ولكن الحال السابق الذي كنت اجد فيه راحتي قمت بمنعه

فهمت زوجته ما يقصد واعادت اليه التليفزيون وبرامج الاطفال

وقالت هذه خير من تلك.

جحا والكشري

جلس جحا مع زوجته علي مائدة الطعام فقالت له ما اجمل اكل المشويات والمقليات ما اجمل اكل اللحوم والجبن الرومي والعسل بأنواعه والقشطة والزبدة والسمن البلدي فقال جحا كفي يا امرأة لقد اسلتي لعابي وفتحت شهيتي للطعام الم تعلمي ما نمر به من أزمة مالية ارض بما قسم الله لك ولا تتطلعي الي ما لا تستطيعين الحصول عليه فتتعبي , ولكن زوجة جحا قالت له يا رجل كف عن الكلام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع انني لا اسمع الا ما يسد جوعي ويمنع انين معدتي

فخرج جحا وهو حزين من كلامها ثم عاد اليها وقال لها : أبشري يا امرأة لقد جئت اليك بطعام مفيد وكله فوائد ناكل منه ونتسلي منه ونتفكه به وأيضا يأكل منه حمارنا قالت وما هو زوجي العزيز لقد اشتقت لرؤيته فأخرج لها جحا بطيخا فاغمي عليها

اما زوجته فقد اقترضت من جارتها وجهزت له طعاما .

وحينما دخل جحا قالت له لقد جهزت لك اليوم طعاما لذيذا يأكله اعظم الناس ولا يستغنون عنه

تطلع جحا قال لها فرحا هل اهداك احد من الجيران دجاجا او لحما او هل عثرت علي مال كثير فجهزت لنا ما لذ وطاب من الطعام قالت له : انظر

نظر جحا فوجد الكشري وهو طعام يصنع من العدس ويخلط به المكرونة والارز   وتوضع فيه الطماطم المهروسة والتوابل

حينما راي   جحا الطعام اغمي عليه

ثم افاق في لحظته وقالت له ارض بما قسمه الله لك يا جحا

قال حقا   : يجب ان ارضي بما قسمه الله لي   والتهم الطعام كله



جحا والرجل الكثير الكلام

جلس جحا بجوار رجل كثير الكلام في القطار فمل جحا منه بينما كان جحا يميل الي النوم وهو يكثر في الكلام فيجعل جحا غير قادر علي النوم
فقال جحا للرجل من تكره من الناس ؟
قال الرجل : انا احب الناس جميعا
قال جحا ولكني اكره جدا الرجل كثير الكلام وخاصة حين يكون كثير الكلام عريض القفا وتجاهل الرجل الكلام ولكن جحا أعاده ففكر الرجل في كلامه وسأله من تقصد يا جحا ؟
قال جحا لا اعني احدا كل انسان ادري بعيوب نفسه شك الرجل اكثر ووضع يده علي قفاه فوجده عريضا
فقال وانا أيضا يا جحا اكره من الرجال من انفه طويل ويلبس عمامة بيضاء وكان جحا كذلك وخاصة ان كان يركب القطار
وفهم جحا ان الرجل يقصده وهنا قال جحا في نفسه ان هذه المشاجرة سوف تجعله ينساني ولا يحب الكلام معي
ويجب ان ادخل في نومي الذي كنت انتظره منذ ان ركبت القطار قال جحا من تقصد اي ها الرجل ؟ واوهمه انه قد غضب
خاف الرجل من جحا والتزم الصمت
اما جحا فقد استغل صمته ودخل في نوم عميق

جحا وحذاءه

ذهب جحا ليصلي وبعد الصلاة لم يجد الحذاء وكان الحذاء جديدا وجحا بطبعه لا يذهب الي الصلاة في المسجد الا نادرا فقال يا ربي اكلما اشتريت حذاءً جديدا وصليت يحدث لي هكذا والله لاشترين حذاء جديدا دون ان ادفع شيئا .

فنادي في المسجد يا اهل القرية الكرام لقد ضاع حذائي وانا قادم للصلاة

ووالله لئن لم تحضروا لي حذائي او حذاءً جديدا لأفعلن مثل ما فعل والدي رحمه الله , خاف الناس من جحا وقالوا لن نقدر علي الشر فجمعوا له مبلغا من المال اشتري به حذاء جديدا وبقي معه مبلغ من المال

وهنا سألوا جحا ماذا كنت ستفعل يا جحا لو لم نرد إليك حذاءك ؟

قال افعل مثل ما فعل والدي , قالوا وماذا فعل والدك ؟

كنت سأشتري حذاءً جديدا بعد يومين من سرقة حذائه

جحا وزوجته الجميلة

كانت زوجة جحا جميلة جدا وكانت من عائلة ثرية

وكان جحا فقيرا وتعجب الناس وانبهروا من ذلك وسألوها لماذا تزوجت من جحا وانت الكثير من الاثرياء يتمنونك زوجة لهم ؟

والاغرب والأدهى من ذلك انها كنت تحب جحا حبا شديدا

كان ردها عليها ان قلبها قد اختاره وارتاح له والمال لا يجلب السعادة

ثم سأل الكثيرون جحا لماذا زوجتك تحبك كل هذا الحب مع انك لا تقدم لها اي شيء من الهداي ا او الملابس الفخمة اننا نقدم الغالي والنفيس لزوجاتنا ولا يحبوننا مثل حب زوجتك لك.

ضاق جحا بهم ذرعا ثم قال أنتم لا تحسنون التصرف مع زوجاتكم زوجتي تحبني لانني احبها وهي تعلم انني اخلص لها ولا اخونها واحافظ عليها بكل طاقتي وابذل لها ما في وسعي , كما انني اجيد المدح والثناء والنساء يحبون هذا الاسلوب من الرجال ومن لا يفعل ذلك فهو يجعل امراته تبعد عنه

تعجب الجميع من جحا وقالوا والله يا جحا لقد كنا نظن انفسنا افضل منك والان وجدناك افضل منا واعقل منا.

جحا والعاصفة

كان جحا يركب سفينة قديمة من السفن التي تحركها المراكب الشراعية واصابت السفينة عاصفة شديدة
وانقلبت السفينة وقد تحطمت الي الواح خشبية كبيرة
كان جحا يجيد السباحة قليلا وظل يحاول السباحة حتي تعلق بلوح خشبي كبير
وظل متعلقا بها دون ان يدري الي اي اتجاه يكون مصيره.
وراي سمكة القرش تقترب منه فخلع حذاءه واعتلي اللوح الخشبي بكل جسمه ولكن اللوح ينزل الي المياه ولما اقتربت منه سمكة القرش رمي حذاءه نحوها فابتلعتها ولحسن حظ حجا وجد لوحا آخر فمسك به واستطاع ان يحمي جسمه كاملا من السمكة ولكن السمكة ظلت تحوم حوله منتظرة فرصة لكي ينزل جسمه الي الماء وظل الحال هكذا حتي جاء قارب الانقاذ وانتشل جحا من هذا المكان ولكن جحا نظر الي البحر وقال لسمكة القرش
سوف احزن لأنك سوف لا تجدين ما تطلبين
والحمد لله لقد نجوت ولكنك لم تحصلي علي طلبك ولهذا سأبعث لك تعويضا
والقي اليها بمحفظة النقود التي كانت معه وكانت ممتلئة بالنقود

جحا أصبح غنياً

اشتري جحا ورقةَ يا نصيبْ ولحسنِ حظه فاز بجائزةٍ قيمتها مائة الف جنيه

ولحسن الحظ أيضا مات قريب له من بعيد لم يكن جحا يعرفه ولم يكن له احد يرثه غير جحا .

ووجد جحا نفسه يرث نصف مليون جنيه ومن يقول له هذا ميراثك من فلان قريبك تذكره جحا ودعا له بالرحمة.

وأصيب جحا بالحزن الشديد وقال ماذا أصنع به وسأله الناس لماذا انت حزين هكذا يا جحا مع أنك حصلتَ علي جائزة كبيرة وصرت الان غنيا ؟

وهنا قال جحا كنت قبل ذلك فقير وكنت اسير علي ما يحلو لي اما الان فقد اصبحت غنيا ومعي اموال ويجب ان اسير علي هوي الناس واصبح مسئولا عن الاهتمام بالفقراء بعد ان كان الناس يهتمون بي .

ولهذا قرر جحا أن لا يقبل الثروة وأن يظل فقيرا .

علم أحد اقارب جحا بموقفه من المال فذهب وأخذ هو كل المال ولكنه كان يعطي جحا ما يحتاج إليه من أساسيات الحياة وجحا كان سعيداً بهذا .

جحا يخطب الجمعة

كان جحا محتاجاً لمبلغٍ كبير من المال فذهب الي احدي القري المجاورة .

ثم طلب ان يصعد المنبر في صلاة الجمعة وكان يلبس ملابس الوقار . فوافق اهل القرية , فصعد الي المنبر وقال : اي ها الناس يا اهل البلدة الكرام تبرعوا لمشروع خيري من اجلكم من اجل الخير والله يضاعف لمن يشاء.

ولم يجد الناس بد الا ان يصدقوه وتبرع الكثيرون من اهل البلدة لجحا فهو يبدو عليه الورع والتقوي . وبعد ان جمع المال وانصرف عاد في المرة الثانية وقد تحسن حاله , وهنا سأله الناس ما هو المشروع الخيري الذي كنت تطلب الناس ان يتبرعوا له قال . انقاذ جحا من الافلاس

جحا يريدُ أن يتزوج

اراد جحا ان يتزوج بعد ان ماتت زوجته فذهب الي احد الرجال الاصدقاء وطلب منه ان يدله علي عروس فأخذه وذهب به الي صديق له غني

ولما دخل جحا ووجد الرجل انه فقير ظل الرجل يعير جحا بالفقر ولما وجد جحا نفسه في موقف محرج وقد ضاق صدره من الرجل ومن كلامه

قال والله ان معي ثروة تكفيني طول حياتي

فقال الرجل كم معك صمت جحا و اعاد كلامه

وحين يسأله الرجل عن مقدار ثروته لا يجيب

ولم يجد الرجل بد الا ان يزوج جحا من ابنته وخاصة ان ابنته قد تعلقت بجحا

وبعد الزواج

قال الرجل لم يعد بيننا خجل كم معك من المال ؟ة

فقال ان معي ثروة تكفيني طوال حياتي علي ان اموت بعد اسبوع من الان

جحا واشارات المرور

كان جحا يسير في الشارع ورآه ضابط المرور فأضاء الاشارة الحمراء اي ممنوع المرور ولكن جحا لم يفهم معني الاشارة واغتاظ الشرطي من جحا وذهب للقبض عليه واخذ جحا الي قسم الشرطة

وقيد عليه مخالفة وستكون عليه غرامة مالية كبيرة يجب دفعها

وهنا اغتاظ جحا وفكر في حيلة وقال والله لن ادفع ابدا قيمة هذه المخالفة مهما حدث وسأله الشرطي لماذا لن تدفع

قال انا لم افهم اشارة المرور كان يجب ان تكون هناك اشارة ومنادي ينادي يا جحا لا تسير في هذا الاتجاه وهنا افهم اما ان يعطي علامة حمراء او خضراء فهذا ما لن اقبله ابدا ان نظري ضعيف جدا وهنا ظل يوهمه جحا أنه لا يري وأن نظره ضعيف.

و هنا ضحك الشرطي وأخلي سبيله

جحا والقرود

دخل جحا حديقة الحيوان واعجب بالقرود جدا و كان بينه وبينها سور من الاسلاك الشائكة ووجد الناس ترمي لها الموز لتأكله .
فأراد ان يقلدهم جحا وذهب واشتري الموز لكي يرميه الي القرود وكي يلعب معها مثل الناس وظل يرمي جحا الموز للقرود ولم يجد ان القرود تتجاوب معه او تلعب

له كل ما تفعله ان يقوم احد القرود بجمع الموز ويوزعها علي بقية القرود

وظل حزينا جدا وسأله احد الزوار لماذا انت حزين ؟ فقال جحا ما حدث

قال لا تقلق تسلق انت من مكان ما واشار اليه وادخل مع القرود وسوف تلعب معك وتهتم بك وفعل جحا ذلك ووجد نفسه في مكان القرود وهناك انهالت القرود عليه ترميه بالحجارة وظل جحا يصرخ أنقذوني

الم اقدم لكم الموز منذ وقت قصير الم اقدم ما يدل علي حبي لكم ولكن القرود لم تتراجع ظل جحا يستغيث

ولم ينقذه الا حراس الحديقة الذين قاموا بانتشاله من مكان القرود

جحا والجارة القبيحة

يحكي ان امراة قبيحة المنظر جلست بجوار جحا قبل ان يتزوج

وهي تريد بذلك ان يتعرف عليها ويتزوجها وكانت غنية جدا وقد ورثت مالا كثيرا

ولكن جحا كان رافضا لهذا الامر تماما ولكنه كان قد افلس ولا يوجد معه مال تماما فماذا يصنع ؟

قال سأتزوجها وامري الي الله فالفقر مرُ و بدلا من اتسول

وتزوجها وجاء ليلة الزفاف وعصب علي عينيه بقطعة قماش حتي لا يراها

ولما سألته قال لها لا تساليني عن السبب فانا اليوم منذ ان تزوجت اصبحت اعمي فاغتاظت المرآة وشدت القماش من علي وجهه

ولكنه اغمض عينيه وهنا قالت له كنت مبصرا يا جحا ماذا حدث لك

قال لا تساليني عن السبب لقد أصابني العمي منذ أن تزوجتك

فهمت المرآة الامر وضحكت .

وظل الحال كذلك حتي تعود جحا عليها .

جحا والفن

كان جحا يسير في شارع فوجد مجموعة من الناس تدخل في مكان وكأنهم سعداء بهذا المكان وقال في نفسه لماذا لا ادخل معهم ولم يكن يعلم شيئا عن ما يحدث

ووجد اختبارات للتمثيل ولما راه المخرج قال له تعالي هنا أنت من اريد . وكان جحا من ضمن مجموعة تم اختيارها ولما دخلت المجموعة المنتخبة علي المخرج الرئيسي رحب جدا بجحا وقال له انت افضل من يقوم بدور وبطولة الفيلم

وكان فيلما مضحكا وهنا صاح جحا وهاج وماج وقال

لا احب البطولة انا لست بطلا ولا احب ان اكون بطلا

انا احب ان اكون طباخا وهنا اقنعه البعض بالأمر وبانه شيء جميل وسوف يحصل علي مرتب مغري وهنا اقتنع جحا وبشرط ان يقوموا بعمل دور له وهو في المطبخ يتناول الطعام .

ونجح الفيلم واصبح جحا مشهورا

جحا وقريبُه

ذهب جحا الي أحد اقربائه في بلدة بعيدة فاستضافه

اكرمه ولكن جحا لم يفكر في الرجوع فاحب الحياة هكذا وظل مدة طويلة

ومل الرجل من جحا هو وزوجته وفكروا في حيلة لكي يتخلصوا منه وهنا

قال الرجل لزوجته سوف اتحدث معك بطريقة بحيث يفهم جحا اننا لم نعد نرغب فيه . واثناء تناول العشاء سأل الرجل جحا اني اريد استشارتك في امر ما ؟ قال جحا تفضل ولكن بعد ان تقوم بصب الشاي لي وصب الرجل الشاي بعد تناول العشاء وقال له اجبني يا اخي جحا

ماذا تفعل لو ابتليت بضيف ثقيل الدم لا يحب ان يغادر منزلك وظل كاتما علي انفاسك ؟ فهم جحا مراده وقال :

اكرمه حتي يمل من الاقامة معي خاصة لو كان الضيف من بلدة بعيدة وخاصة وان كان قريبا لي فهم الرجل غرض جحا وصمت ولم يستطع الكلام

ولكن زوجته قالت الا يستحيي الضيف يا جحا من طول الاقامة

ان مدة الضيافة ثلاثة اي ام قال جحا ولكن كلما زادت المدة زادت المحبة وزاد الدليل علي الكرم والجود واكتشفوا بعد ذلك ان جحا كان ينوي التزوج بجارتهم

وكان الرجل هذا صاحب البيت قد نهب جزءً من ثروة جحا من ميراثه من ابيه ولم يعلم بذلك احد الا الرجل وجحا وعلمت زوجته مؤخرا بذلك

ولم يعد مع جحا اي مال من ميراث ابيه فقرر ان يذهب الي هذا الرجل حتي يجبره علي ان يعطيه مالا والا ظل معه طوال عمره.

ولكي يتخلصوا من جحا

اجبرت الزوجة الزوج علي ان يدفع نفقات زواج جحا و تزويجه من جارته ودفع لجحا مهرها من ماله وتكفل بكل نفقات الزواج

قال جحا الان يا قريبي العزيز قد اعدت الي مالي وفاز جحا بالزوجة الجميلة

جحا والجار

كان لاحد جيران جحا ابنتان واحدة جميلة جدا والأخرى قبيحة جدا وذهب جحا لخطبة الجميلة ولكن الرجل اراد ان يتخلص من ابنته القبيحة ويخدع جحا فأوهم جحا انه سيزوجه من الجميلة

ولم يوافق ان يتقابل جحا مع العروس بحجة انه محافظ علي بناته ولا يرضي بان تجلس مع رجل غريب الا بعد الزواج وولم يجد جحا بدا من ان يوافقه علي رايه وتم الزفاف.

وليلة الزفاف اكتشف جحا الحقيقة

فثار وغضب وشاط وهاج وذهب الي جاره لعله كان مخطئا وسلمه العروس القبيحة ولكن الرجل ضحك وقال لقد زوجتك القبيحة يا جحا واصبحت تحت حكم الامر الواقع وعقد الزواج يقول بانك تزوجت فلانة) يقصد القبيحة (وهذا زواج لا رجوع فيه ولا عبث وهنا قرر جحا ان يرد اليه ما فعله به

فصالحه وخطب وده وبعد مدة جاء له بعريس مجنون ولكن جنونه متقطع فاختار الوقت الذي كان فيه حالته مستقرة

واوهمه جحا بانه غني جدا مع انه كان شديد الفقر

وتبرع جحا له ببعض الهدايا انخدع الرجل والفتاة بالعريس الجديد وزوجوه لابنتهم , واكتشفوا بعد الزواج حالة جنونه و فقره أيضا وهنا قلب الرجل كفا علي كف وقال خدعتني يا جحا جئتني بمصيبة قال جحا واحدة بواحدة

جحا والسيرك

كانت زوجة جحا تحب اصحاب البطولات وتنبهر بهم

دخل جحا السيرك معها فوجد اللاعب يقوم بأشياء غريبة وصعبة وهي تظهر انبهارها بهم , وفكر جحا ان يفعل مثل ما فعل فاراد ان يظهر لزوجته أنه مثل لاعب السيرك , فحاول القفز من أعلي وقع علي ذراعه فانكسر فقام بتجبيره , واراد ان يفعل بعض الالعاب وقفز من أعلي سطح المنزل فكسرت رجله فتم تجبيره أيضا فجاء في المرة الثالثة فقام بحركة أمامها فوقع علي الارض ففقد القدرة علي الحركة تماما واحتاج الي كرسي متحرك لينتقل من مكان الي آخر وهنا فرح جحا جدا وقال لزوجته لقد حصل ما حصل لي بسبب بطولتي وشجاعتي ولتعلمي ان زوجك افضل من لاعبي السرك فلم يحصل لاحد منهم ان غامر واصيب بمثل ما اصبت به

جحا يطارد الجوع

كان جحا جوعانا جدا ولم يجد طعاما يأكله ولا مال معه فدحل احد المطاعم وكان يسمي مسمطا اي مكانا يؤكل فيه ما يسمي بالكوارع ولحم يسمي الفشة والكرشة ولما دخل المسمط وجد هناك رجلا يأكل وأمامه ما لذ وطاب من الطعام , جلس جحا بجواره وحينما جاءه الجرسون قال له جحا اعطني كوب ماء وبعد نصف ساعة حضر الطعام فانا اتناول الدواء وبعده الطعام بنصف ساعة تعليمات الطبيب

نظر جحا الي الرجل الذي يأكل وتكلم مع نفسه ولكن بصوت مسموع والرجل يسمع فقال كيف آكل من طعام يستخدم الطهاة فيه مياه ملوثة

وسمعه الرجل فقال لا تقلق يا جحا فالنار تطهر كل شيء

والرجل يلتهم الطعام ولا يبالي بكلام جحا قال جحا ولكن كيف اتناول طعاما يذبحون فيه الحيوانات بطريقة غير شرعية

قال الرجل وهو يأكل بنهم لا تقلق يا صديقي فأخي يعمل في المجازر وهذه المحلات تحصل علي لحومها من المجازر النظيفة التي تذبح بطريقة شرعية

لم يجد جحا حلا له وقد وجد الرجل متمسكا بالطعام بقوة

وهنا قال انظر الي هذا الرجل الجرسون الذي يأتي لنا بالطعام

ان اسرته كلها تعاني من مرض خبيث ومعدي ومع ذلك فانه لم يصب به ولكنه حامل للعدوي ولقد علمت هذا الامر مؤخرا فجئت لأحذر الناس منه

سمع الرجل هذا الكلام وفر هاربا بعد ان دفع نفقات الطعام

وهنا انقض جحا علي الطعام والتهمه وحينما جاءه الجرسون

قال له كان هذا الرجل قريبي وترك لي هذا الطعام وذهب لقضاء حاجة في المنزل.

جحا والبيت المظلم

كان جحا يجلس في المنزل وحده والجو كان مظلما

والكهرباء قد انقطعت وذهبت امرأته مع طفليها لزيارة اختها المريضة واراد احد الجيران ان يمزح مع جحا فنادي بصوت خافت جحا جحا

اصيب جحا بالفزع الشديد وخرج من المنزل بسرعة وظل ينظر يمينا ويسارا فلم يجد شيئا وهنا قرر جحا ان لا ينام وحده

فذهب الي جاره لكي ينام عنده وعندما طرق الباب عليه

وجد ان الكهرباء لم تنقطع ووجد ان جاره غير موجود بالمنزل واثناء سيره خلف منزله فوجئ بان جاره هو الذي قطع الكهرباء عنه وهو الذي قام بهذا الامر

ومع ذلك اصر جحا ان ينام عند جاره ولا ينام في منزله وحده

جحا والدراجة

ركب جحا الدراجة وكان يلبس جلبابا واسعا من اجل ان يستطيع القيادة

ورفع الهواء الجلباب وهنا بدا جسمه عاريا بدون اي ملابس عليه فضحك الناس عليه اعاد الجلباب ليستر نفسه تعرقلت قدمه في الدراجة

فضحك الناس عليه ومن ساعتها وهو لا يركب الدراجة نهائيا باي حال من الاحوال ولو كانت معه دراجة امسكها بيده وسار بها وحينما سأله البعض لماذا لا تركب دراجتك قال لأن امشي بها ولا اركب عليها اهون عندي من ان تفضحني أمام الناس

جحا والعيد

لبس جحا ملابس العيد وكان سعيدا جدا بذلك وكلما كلمه احد من الاصدقاء كان جحا يقوم بإظهار ملابسه الجديدة وبانه قد قام بشرائها حديثا وانه اشتراها بملبغ مالي كبير وانها قيمة ومتميزة ولاحظ الجميع ذلك

فكان الجميع قبل ان يتكلم عن شيء مع جحا لا يتكلم الا عن ملابسه الراقية

ولكن هذا الامر قد جعل جاره يغار منه

ويقول في نفسه الم يوجد عند الناس غير الحديث عن ملابس جحا

وهنا قام الرجل بقطع ملابس جحا من الخلف وهو يصلي دون ان يشعر جحا وذلك باستخدام مشرط حاد وبعد الصلاة فوجئ جحا بملابسه الجديدة قد تقطعت وهنا حزن حزنا شديدا وجلس يبكي خارج المسجد

وعلم الناس ببكاء جحا وقرروا ان يقوموا بتعويضه عن ملابسه وشراء ملابس جديدة له وتبرعوا له وفعلوا ذلك وجاءوا له بملابس قيمة افضل من ملابسه التي كانت عليه وعلم جحا ان جاره هو الذي قم بعمل ذلك

وبعد ان لبس الملابس الجديدة قام بإهداء جاره لملابسه التي قطعها

وقال له   جزاك الله خيرا يا جاري

لقد كنت السبب ان وهبني الله هذه الملابس الفخمة التي لم اكن اقدر علي شرائها ولهذا سأهديك ملابسي التي قمت بإصلاحها فقد منحني اياها احد الاصدقاء وكانت ضيقة عليه   فأعطاني إياها بدون مقابل مادي

لم يجد الرجل بدا الا ان يكتم غيظه ويأخذ الملابس

جحا والقاضي

وقف جحا أمام القاضي وقد كان الشاهد الوحيد في قضية قتل , ولم يكن جحا علي علم او معرفة نهائيا بشخصية القاتل فقد جاء الموضوع بمحض الصدفة ولكنه يعرف ملامحه لأنه رآه .
نظر المتهم الي جحا نظرة يرعبه فيها ويحذره ان ادلي بالشهادة الحقيقية واشار اليه دون علم احد من الحضور بانه سيقتله ان فعل ذلك
ونظر جحا في القاعة فوجد اصدقاء القاتل واعوانه يجلسون في القاعة ويتوعدون جحا ان شهد بالحقيقة بالموت .
شعر جحا بمدي الحرج والضيق الذي يعاني منه
ماذا يفعل قام القاضي بتشجيع جحا علي النطق بالحقيقة وان لا يخاف الا الله وان كتمان الشهادة اثم وذنب وجعله يقسم بالله العظيم ان يقول الحق واحتار جحا وظل فترة صامتا ثم قال للقاضي لقد راي ت القاتل لم اكن متأكدا من ملامح وجهه ولكنه كان طويلا ونحيلا طويل الساقين اجعد الشعر يلبس عمامة عينه زرقاء وله وحمة في خده الاي سر , وله إصبع في يده اليمني مقطوع ونظر القاضي فوجدها كل المواصفات الموجودة في المتهم وقال لجحا اذن هو المتهم الموجود أمامك , قال جحا يا سيادة القاضي لا تشعرني بالحرج اكثر من هذا انا لا احب ان اقول الا الحق وما سيترتب علي شهادتي هذه الكثير فهم القاضي حيلة جحا وقال شكرا لك يا جحا انت لم تتعرف عليه جيدا وتأكد القاضي انه هو المتهم وحكم عليه الحكم المناسب لجريمته وبذلك استراح جحا ولم ينطق غير الحق وفلت من غضب المجرم ولعنته .

جحا والمسجد

دخل احد الاصدقاء علي جحا وهو نائم علي بطنه في المسجد فقال يا جحا لا تنم علي بطنك في المسجد فإنها نومة قبيحة وهي نومة اهل النار

فنام جحا علي ظهره واستند علي عمود في المسجد وهنا دخل عليه احد المصلين وقال له يا جحا لا تنم علي ظهرك فهذه مضرة لك سوف تؤثر علي عمودك الفقري وتسبب لك التعب

فنام جحا علي جانبه الاي سر ودخل احد المصلين علي جحا وهو نائم علي جانبه الاي سر فقال ويحك يا جحا اتنام علي الشق الاي سر ان الله يحب التيمن في كل شيء ان النبي صلي الله عليه وسلم كان لا ينام الا علي شقه الاي من اتخالف سنة النبي صلي الله عليه وسلم ؟

فنام جحا علي شقه الاي من ودخل احد المصلين وكان ذا علم قليل فقال يا جحا ان النوم علي الشق الاي من ليس مفيدا ان معدتك سوف تصاب بالتعب لأنك تضغط عليها وضاق جحا ذرعا بكل ما قيل له وخرج من المسجد

وهنا اقسم جحا ان لا ينام في المسجد ابدا .

جحا والمراجيح

كان جحا يقوم بتأجير المراجيح للأطفال

وذلك مقابل مبلغ مالي بسيط يتناسب مع ما يحصل عليه الاطفال من مال من الابوين وجاءت فترة وانقطع الاطفال عن اللعب بالمراجيح وهنا فكر جحا في حيلة وعلق لافتة كبيرة مكتوب فيها المراجيح غدا مجانا

وانهال الاطفال علي جحا من كل صوب وحدب

وكان كلما انتهي الطفل من اللعب بالمراجيح يقول لجحا

الم تعلق لافتة تقول فيها ان المراجيح غدا مجانا

ولكن جحا كان يقول اقصد غدا أي اليوم **التالي**

فكان الطفل يأتي في اليوم التالي فيقول نفس الكلام فيرد عليه جحا غدا لا اقصد هذا اليوم فيأتي في اليوم التالي فيقول جحا غدا لا اقصد هذا اليوم

ومرت الاي ام وجمع جحا مبلغا ماليا كبيرا وتحسنت حالته

جحا وموائد الرحمن

ساءت أحوال جحا المالية في سنة ما فكان يذهب هو وأولاده إلي موائد الرحمن وهي التي تقام في رمضان لإفطار الصائمين غير القادرين .

لاحظ بعض الناس تواجد جحا واسرته باستمرار

فاراد ان يقوم بإحراجه فجلس بجواره ذات يوم

وقال له يا جحا اني اعرف اسرة بكاملها تأتي لتناول الافطار في المسجد في موائد الرحمن , واحرج جحا أمام الجالسين فقال جحا

ما راي ك انت في اسرة بائسة اعرفها جيدا ولا يجدون قوت يومهم ولكنهم لا يحبون ضيافة الرحمن وما ادراك بمن يهرب من ضيافة الرحمن

سيزيده الله جوعا وفقرا .

احرج الرجل ولم يجد ما يرد به علي جحا

جحا أصبح مدرساً

تقدم جحا لوظيفة مدرس اطفال

وكانت اللجنة التي تقوم باختباره قد يئست من كل المتقدمين فلم تجد الشخص المناسب وعندما دخل جحا كانوا في غاية الاحباط وقد رفضوا كل المتقدمين قبل دخول جحا وعندما جلس جحا صمت الجميع وارتاحوا له فقد دخل مبتسما وفي حالة من الهدوء والاتزان وسألوه سؤالا واحدا كيف تتعامل مع الطفل المشاغب ؟ قال جحا الطفل المشاغب حين يجد من يحبه ويعطف عليه ويعامله كابنه فانه سوف يتحول الي طفل وديع مطيع واعجب الجميع بجحا وبلباقته في الحديث وتم تعيينه مدرسا في احدي المدارس الابتدائية

ووصلت إليهم **الأخبار أن جحا هو أفضل المدرسين الموجودين في المنطقة كلها**

وهنا كرمته الدولة و بعد تكريمه سأله احد الصحفيين كيف حصلت علي هذا الحب من التلاميذ ؟ فأجاب جحا

لا تقلق يا صديقي يجب ان تقنع الطفل انك تحبه ويجب ان تلاعبه وتكون صادقا أيضا حتي تحصل علي ما تريد منه فالطفل ذكي ويفهم جيدا نواي اك والا لم يندمج معك .

جحا والحيلة

كان جحا يسير في بلدة غريبة و قد سُرقت كل الاموال التي معه ولم يدر بما حدث الا مؤخرا

وقد اصبح في حاجة لمال لكي يعود الي بلدته حيث ان المواصلات بعيدة وتحتاج الي مال كثير وطلب من اهل هذه البلدة مالا فلم يعطه احد شيئا واعتبروه متسولا وكان كل واحد منهم يقول له انت بكامل صحتك وعافيتك عيب علينا ان نعطيك وعيب عليك ان تتسول لم يجد جحا بد الا في التفكير في حيلة لكي يجمع ما يريد من مال فقام جحا بدهن وجهه بالسياج اي الهباب

وقام بتلطيخ ملابسه بالطين وتمزيقها وسار في شوارع البلدة

وهو ينادي اي ها الناس الا ترحمون شيخا عجوزا جار عليه الزمان وضربه اولاده وطردوه من المنزل ولم يجد طعاما ولا مالا

ارحموا شيبته وكبر سنه .

واشفق الناس عليه و اعطاه الكثيرون منهم مالا

وجمع جحا مبلغا من المال اكثر من ما يريد

فقام بشراء ملابس جديدة وطعام جديد وعاد الي بلدته .

جحا والحفلات التنكرية

أصيب جحا بالملل فسار في الشارع ليلا بلا تحديد لاتجاه سيره

فوجد مكانا مكتوب فيه حفلة تنكرية وعلم جحا ان هذا المكان هو منزل لاحد كبار رجال الدولة, اعجب جحا بالمكان ولكن كيف يدخل والدخول يحتاج الي ان يلبس قناعا ليخفي وجهه وفكر جحا في ما يفعل

ذهب جحا الي محل لعب الاطفال واشتري) أراجوز (وهو غطاء يوضع علي الوجه يشبه وجه لاعب السيرك وهنا ظنه المسئولون عن الدخول بانه من كبار الزوار .

دخل جحا الحفل و لم يكتف جحا بذلك فقد انقض علي الطعام بعد أن دخل وبعد ان شبع . قام بعمل مسابقة وهمية بين الحضور وجمع من كل فرد منهم مائة جنيه

وفي نهاية المسابقة كان الفائز احد الحضور فأعطاه جحا نصف المبلغ الذي كان معه و احتفظ جحا بباقي المبلغ المالي معه .

جحا وزوجته

كان جحا حين يدخل علي زوجته لا يقوم بإشعارها بانه موجود الا بعد فترة حين يطلب الطعام   وسبب لها ذلك الضيق و طلبت منه ان يقوم بإشعارها علي الاقل بان يصدر اي   صوت يدل علي وجوده , وافضل الكلام كلمة السلام عليكم

لم يفعل جحا ذلك وتكرر الامر ولم يؤثر فيه كلامها

فقامت الزوجة   بإحضار العصا   وكانت لينة لكي لا تؤذيه

ووقفت خلف الباب وانتظرت عودته ولما دخل كالعادة وكان صامتا

انهالت عليه بالضرب وصرخ جحا

أنقذوني أنقذوني

لم تهتم بكلامه واكملت ضربه حتي اوجعته والمته ثم قالت له من ؟

جحا زوجي   ؟   اعذرني يا جحا فقد ظننتك سارقا قد دخل المنزل

فهم جحا مرادها   ومن ساعتها وجحا   لا يدخل المنزل الا بعد السلام عليها

وإعلامها بوجوده .

جحا والكنز

علم جحا من كثير من اصدقائه ان بيتا في القرية تحته كنز كبير

اسرع جحا وقام بشراء هذا المنزل من صاحبه ودفع فيه مبلغا كبيرا لصاحب المنزل فقد استغل صاحب المنزل اصرار جحا علي الشراء ولم يكن يعلم بما يدور في عقل جحا

وحفر جحا في المنزل و حفر أيضا حوله لأعماق كبيرة ولم يجد شيئا

وهنا علم انه قد خدع وعلم ايضا ان الذي قام بعمل هذه الاشاعة هو صاحب المنزل لكي يبيع منزله بسعر كبير واغتاظ جحا

ماذا يفعل ليرد لنفسه ماله الذي فقده فقام بعمل اعلان علي المنزل

لقد تم العثور في هذا المنزل علي كنز كبير وقال لي البعض بان هناك كنز آخر

ومن اراد ان يساعدني في الحصول علي الاخر فله الاجر والثواب وسيحصل علي نصف الكنز فانا مريض ولا قدرة لي علي الحفر

واقبل كل اهالي البلدة علي جحا يشترون منه المنزل

ويقولون له لا تقلق سنشتريه منك بمبلغ كبير ولا تشغل نفسك بالحفر وغيره من المتاعب وباع جحا المنزل بثمن كبير اكبر من ثمنه الذي اشتراه به

وبعد مدة جاء له الرجل الذي اشتري منه المنزل وقال له خدعتنا يا جحا

اين الكنز ؟ قال جحا لقد قلت بان البعض قال لي ولم اقل لقد تأكدت و لا ذنب لي انك فهمت عبارتي خطأ لم يستطع الرجل الرد وانصرف وغنم جحا مبلغا كبيرا من المال من بيعه للمنزل

جحا يخترق السحاب

قرأ جحا في أحد الكتب المسلية كتابا بعنوان نوادر جحا

واغتاظ جحا من ذلك هل يسخر منه جميع الناس ويستهزئون به

فأراد ان يقوم بعمل يدل علي انه غير ذلك فالف كتابا وسماه

جحا يخترق السحاب

ضحك عليه الجميع , واحس جحا بالضيق والحرج اكثر فالف كتابا وسماه جحا تحت السحاب فضحك عليه الناس اكثر

فالف كتابا وسماه جحا تحت السحاب

فضحك الناس اكثر وخسر جحا مبلغا ماليا كبيرا في نشر كتبه وطباعتها

وأراد ان يعوِّض خَسارَتُه المالية الكبيرة والتي جعلت الناس تزداد سخرية منه

فقام بتأليف كتاب وسماه نوادر جحا ولم يكتب اسمه علي غلاف الكتاب كمؤلف بل وضع اسما وهميا و ظل جحا يحكي حكاياته ببساطة وبدون تغيير ولكن علي لسان جحا اما المؤلف فكان اسما وهميا وضعه جحا علي الكتاب بيع الكتاب بكميات كبيرة جدا وعوض جحا خسارته السابقة

جحا والجنازة

سار جحا في جنازة احد الجيران
وكان هذا الرجل سيء المعاملة جدا وكان يكره جحا وجحا يكرهه
وكان البعض من الناس متوهما ان هذا الرجل طيب القلب فقد كان مخادعا ومنافقا واثناء السير في الجنازة كان يقول احد السائرين فيها
من المخدوعين فيه رحمه الله كان رجلا طيبا
والاخر يقول كان صالحا والاخر يقول كان مثالا للكرم والجود
تضايق جحا من كل هذا الكلام فقال بصوت عال اسمعوا اهل بلدتي الكرام
يجب ان نتعظ جميعا من الموت لقد علمت عن احد الذين ماتوا من العصور السابقة أنه كان رجلا شحيحا طماعا حقودا سيء المعاملة للناس ومع ذلك كان بعض الناس مخدوعين فيه يظنونه غير ذلك ولكنه لن ينفعه كلام الناس بشيء فان اعماله السيئة سيحاسب عليها يوم القيامة بإذن الله
فاتعظوا من الموت ولا تنخدعوا في احد واطلبوا لميتكم الرحمة والمغفرة لعل الله يرحمه فهم بعض الناس كلام جحا و لم يملكوا السيطرة علي أنفسهم من الضحك
بينما القليل فهم مراده من ضحك بعضهم.
وصمت جحا وسار في الجنازة وهو يدعو للميت ثم صمت لما انصرف وجه الناس عنه.

جحا والكعب العالي

كان جحا يكره ان تلبس النساء الكعب العالي ودخل ذات يوم احد المحلات لشراء ملابس للأطفال فوجد كل النساء الموجودات في المحل لشراء ملابس لأطفالهن يلبسن حذاء ذا كعب عالي واغتاظ جحا جدا وفكر في طريقة لمضايقتهن . فقال بصوت عال لا بارك الله في كل امرأة تلبس حذاء ذا كعب عال.

نظرت اليه النساء جميعا بامتعاض وتجاهلته بعض النسوة

فقال بصوت عالٍ الكعب العالي خطر علي المرأة لأنه يسبب امراضا للعمود الفقري , فلم تبالي بكلامه اي واحدة منهن

فخرج من المحل ثم جاء بخرطوم من بعيد وادخله في جانب المحل وهو موصول بإناء كبير فيه ماء وصابون والصابون سائل يساعد علي التزحلق

وحينما تحركت السيدات تزحلقن جميعا في المحل وكان جحا قد خرج من المحل وظل يضحك عليهم من بعيد ولم يعلم احد من الفاعل

دخل جحا بعد ذلك والنساء يبكين لاتساخ ملا بسهن وقال لهن الم انصحكم ولم تسمعوا كلامي لقد عاقبكم الله لعدم سماع كلامي ونصيحتي .

جُحا وقصَص الأطفال

كان جحا يقرا بعض قصص الاطفال فوجد كلمة جحا فتعجب من ذلك فذهب الي مؤلف هذه القصص فقال له المؤلف : الا يوجد جحا غيرك ان الدنيا مليئة بأشخاص كثيرين يسمون جحا والاسماء لا تحصي ولا تعد

ومع ذلك فقام الرجل بأخذ صورة له واستأذن جحا أن يضعها علي كتبه كرمز من رموز الوجاهة والوسامة ووقع جحا علي ذلك وسبب طلب الرجل التوقيع من جحا حتي لا يقوم بعد ذلك برفع دعوي ضده بأنه نشر صورته دون إذن منه . ولكن المصور وضع علي رأسه طربوشا وهو غطاء للرأس منفوخ وحافته مدببة علي شكل هرم ثم وضع صورته علي غلاف كتبه وبعد نشر الكتب الجديدة وعليها صورة جحا,

وجد جحا صورته علي الكتب ففرح بها جدا وذهب ليشكر المؤلف وأعطاه المؤلف مبلغا من المال مقابل نشر صورته

جحا وخُطبةُ الجمعة

ذهب جحا لصلاة الجمعة وكان في بلدة غريبة وكان يلبس ملابسا فخمة

وظنه الناس عالما من علماء الدين فطلبوا منه أن يتقدم لخطبة الجمعة

لم يجد جحا مفرا من الصعود علي المنبر

وبدا الخطبة ثم قال ايها الناس هل تدرون ما أريد الكلام عنه ؟

قالوا نعم قال هل تعرفون أركان الاسلام جميعا الصلاة والزكاة والصوم وآخرها الحج ؟ قالوا نعم قال أقم الصلاة يرحمكم الله فلا داعي لان أتعبكم واتعب نفسي بما تعلمون

جحا والأمراض

أصيب جحا بالتهاب في اللوزتين ونصحه الاطباء بشرب العصائر واخذ الدواء الذي حددوه له وفي المرة التالية لزيارة الطبيب سأله الطبيب هل تناولت الدواء ؟ فقال جحا لا قال الطبيب وما السبب ؟ فقال جحا لأنني كنت أعاني من صعوبة البلع ووجود طعم مر في حلقي ضحك الطبيب وقال يا جحا هذه هي أعراض المرض

ولا بد لك من تناول الدواء لكي تزول هذه الاعراض

عاد جحا اليه ثانية وقد شفي تماما فقال لجحا هل تناولت الدواء يا جحا ؟

قال : لا وكان ينظر الي الطبيب بضيق كأنه خدعه قال الطبيب

وكيف تم شفاؤك إذن ؟ قال بفضل الله

قال الطبيب ونعم بالله ولكن الجسم أحيانا يقاوم المرض و ولكن الدواء يساعد في مقاومة الجسم للمرض خاصة الامراض البسيطة مثل التهاب اللوزتين وغيرها أما الامراض الخطيرة فتحتاج الي علاج لا محالة والا مات الانسان اقتنع جحا بكلام الطبيب أخيرا .

وبعد ان تم شفاؤه ذهب جحا لتناول الدواء لأنه يأخذ بالأسباب كما وضح له الطبيب قبل ذلك .

جحا وثورة 23 يوليو

سار جحا في الشوارع الرئيسية للعاصمة في القاهرة

فوجد هناك احتفالات كبيرة سأل الناس لماذا هذه الاحتفالات ؟ فقالوا

إنها احتفالات كل عام تقام بمناسبة ثورة 23 يوليو فطلب الفهم أكثر فقال البعض بمناسبة جلاء الانجليز عن مصر قال كيف نحتفل بجلاء الانجليز عن مصر إن الانسان يحتفل حين يأتي له ضيف أما حين يخرج الضيف فلا يحتفل به

يجب أن يحتفل الشعب باليوم الذي دخل الانجليز مصر لا العكس

ضحك الناس عليه وتركوه .

جحا والبطيخ

اشتاق جحا لأكل البطيخ ولم يكن معه مالا فاراد ان يحتال

فذهب الي بائع البطيخ فسأل البائع بكم البطيخة ؟ فقال الواحدة بعشرين جنيها تعجب جحا وقال فقط بعشرة جنيهات

ولكن الرجل قال هي بعشرين إن لم يعجبك السعر فلا تشتري وانصرف عني قال جحا أنا اشتريها بنصف الثمن لأنها إن كانت بيضاء بعد شرائها فقد خسرتها وان كانت حمراء وجيدة فقد ربحتها ولأنني أجازف معك فلا بد من أن تجازف معي أنت الاخر قال البائع سأكسرها أمامك

قال جحا إن انكسرت فقدت سعرها كيف اشتري سلعة مكسورة

ولكن الرجل أصر علي كسرها أمام جحا حتي يثبت له أن بطيخه جيدا

ولكنه وجدها بيضاءً ولم يجد الرجل مفرا الا أن يعطي لجحا

البطيخة مجانا بعد ان احرج امامه وهو ما اراده جحا .

جحا والجمبري

كان جحا كعادته يرجع الي المنزل في ساعة متأخرة من الليل وأراد احد الجيران أن يعمل له فخا لكي يضحك عليه وكان عنده قشر الجمبري فنثره أمام منزل جحا بحيث يراه وهو في طريق عودته في طريقه الي المنزل
وقام الرجل بوضع بعض الاحجار الناعمة فيه ودهن بعضها بمادة الفسفور وهي تلمع في الظلام وعاد جحا كعادته فوجد قشر الجمبري وكان ذلك في زمن لا توجد فيه كهرباء ويستخدم الناس مادة الكيروسين وتسمي عندهم) بالجاز (كوقود لإنارة المساكن ولهذا غالبا ما تكون الشوارع مظلمة لعدم وجود انارة بها , ولما راي جحا القشر يلمع في الظلام ظنه فضة أو جواهر ثمينة , وقام علي الفور بجمعها ووضعها في كيس صغير وقام بإخفائها خوفا من أن يطلع احد عليه , ولما دخل المنزل كانت زوجته نائمة فاراد ان لا يوقظها فانتظر الي الصباح وراح يحكي لها ما حدث وهبت سعيدة وايقظت الاولاد ولكنهم فوجئوا بأنه قشر الجمبري وبعض الحجارة أصيب جحا بالإحراج الشديد أمام زوجته وأولاده ولكنه قال لهم بعد أن هدأت نفوسهم
ما رايكم في هذه المفاجأة الكبيرة أردت أن أعودكم علي تقبل المفاجآت
وكنتم بحق نعم الاولاد في تحمل تغيرات الظروف .
ولكن الجار الذي كان قد دبر هذه الحيلة له كان قد اذاع الخبر واعلم الجميع بما حدث لجحا

جحا والإمساك

أصيب جحا بالإمساك وكانت قديما دورات المياه نادرة الوجود ولا توجد الا في المساجد لأن الناس كانوا يقضون حاجتهم في الخلاء وذهب جحا الي دورة المياه وظل فترة طويلة يعاني حتي يقضي حاجته

بينما جاء آخر وكان مصابا بالإسهال

وأراد أن يدخل دورة المياه ولكن جحا تأخر في الخروج وأصيب الرجل بالتعب فكادت بطنه تتمزق من التعب

وأخيرا خرج جحا ونهره الرجل الم أنادي عليك وأقول لك إني مريض وعندي إسهال ولكن جحا قال وأنا ايضا كنت مصابا بالإمساك

فقال الرجل اللهم ارزقني بما ابتليت به جحا فهذا خير لي من ما أنا فيه

ودخل علي الفور دورة المياه بينما جحا انتظره حتي خرج

وقال له يا ساذج أتدعو الله علي نفسك بان يبتليك بالإسهال ولماذا لا تدعو الله أن يشفيني ويشفيك من ما أصابنا فهذا خير لنا .

جحا والتاجر

ذهب جحا ليشتري التمر من السوق.

وكان التاجر يضع التمر الجيد أعلي الكيس بينا التمر الرديء اسفله ليخدع المشتري , وبعد أن اشتري جحا التمر , فوجئ جحا بذلك فاشتكاه الي القاضي فقال القاضي له عليك بإحضار الشهود والا فأنت لا تقبل دعواك وستكون ظالما وباهتا لهذا التاجر ففكر جحا في حيلة آخري لأنه تأكد من عدم وجود شهود علي هذا التاجر فقال للتاجر أمام القاضي هل تعرف طعم تمرك من غيره وهل تعرف شكله تذبذب التاجر أمام القاضي وقال هل يمكن لاحدان يعرف طعم بضاعته ؟ ولكن جحا قال أنت تستطيع أن تميز طعم وشمل تمرك من تمر غيرك وجاء جحا للرجل بعدة تمرات من تمره الرديء ولكنه عجنها حتي لا يظهر شكلها و قال للتاجر إذن ميز تمرك من تمر غيرك ؟

قال التاجر هذه سهلة وقال علي بعضها هي لي وبعضها الاخر هي ليست لي

وهنا قال جحا إنها كلها لك وكلها رديئة أصيب الرجل بالحرج ولم يجد بدا الا أن يعترف بأنه خدع جحا وهنا حكم عليه القاضي

بان يعيد الي جحا ضعف وزن التمر الذي اشتراه منه ولكن من التمر الجيد

جحا وصديقه

كان جحا هو واحد أصدقائه أثناء ما كانا مراهقين في المدرسة

وكانا في نهاية السنة الثالثة من الدبلوم الزراعي ولأنهما لم يقوما بعمل الواجبات المقررة عليهما فقد توعدهما المدرسون بالضرب المبرح

فقررا الهرب ولم يكن معهما الا مبلغ يسير من المال قد ادخراه من مصروفهما اليومي وسافرا الي محافظة مجاورة لمحافظتهما حتي لا يدري بهما احد واشتريا قفصا من البرتقال بكل ما معهما من مال وفوجئ أهله القرية بجحا وصديقه قد دخلا القرية بعد انتظار أسبوع وأكثر والجميع كان قلقا عليهما

دخلا القرية وعلي كتف كل واحد منهما نصف قفص البرتقال

فقد أكل كل واحد منهما نصف القفص في رحلته التي مشاها من محافظة مجاورة خلال التسعة ايام التي غابا فيها عن بلدتهما .

ولما علم الجميع بما حدث لهما سامحاهما وعادا الي المدرسة في يسر وأمان

جحا والوصية

جمع جحا ثروة كبيرة بعد تعب شاق وكان كارها لزوجته ومع ذلك لم ينجب اطفالا منها وكان إخوته طامعين في ثروته فقرر جحا أن يحرمهم

جميعا من ميراثه و مرض جحا وترقب الجميع موته فأوصي جحا بانه ان مات يجب أن يدفنوا كل ثروته معه في قبره

ونهض جحا من فراشه وأصبح في اتم حال ولكنه قال يجب أن اختبر هؤلاء الطامعين في وان أتأكد من أنهم سينفذون الوصية ام لا لان جحا كان لم يزل في صحة جيدة

وادعي جحا انه مات ولما ذاع الخبر جاء إخوته وزوجته وتشاجروا علي ميراث جحا قبل أن يقوموا ا حتي بدفنه وتجهيزه

وهنا هب جحا من رقدته فزعوا جميعا وهربوا من شدة الموقف

ولما عادوا علموا أن جحا قد فعل ذلك اختبارا لهم

وبسبب هذا فقد قام جحا بدفن كل ثروته قبل أن يموت

وذهبوا جميعا يبحثوا هنا في مقبرته دون أن يدري فلم يجدوها

فقد خبأها في مكان بعيد عن أعينهم لأنه يعلم أنهم سوف يبحثون عنها في مقبرته وظل هكذا لا احد يعلم عن ماله شيئا حتي مات.

جحا والجوع

سار جحا في قرية من القري التي لم يكن يعرف احدا منها

وأصاب جحا الجوع الشديد ولم يكن معه مال ليشتري طعاما

كانت هذه القرية مشهورة بالبخل الشديد وعلم جحا ذلك وكان كلما طلب من احد كوب ماء كان لا يجيبه أو يدعون بأنه لا يوجد ماء في المنزل

فمر جحا علي قوم يأكلون بشراهة وكانوا في فناء منزل لاحدهم

فقال جحا ايها القوم ما لي أراكم تتعجلون, إن في العجلة الندامة وفي الشراهة الاذي, صمت الجميع لكلام جحا ثم جلس جحا بينهم وقال سوف أقوم بعمل مسابقة بينكم في ايكم يكون اقل في تناول الطعام

وجمع جحا اللحم المشوي والدجاج بجواره وأعطي لهم بقية الطعام

قال إن المكافأة ستكون نصيبا اكبر من هذه اللحوم لمن يلتهم اقل

ثم قال جحا ولما لا أشارككم في المسابقة وبينما كانوا يأكلون بتريث كان جحا يأكل بنهم شديد حتي امتلأت بطنه وهنا قال لهم

الان انتهت المسابقة ووزع عليهم ما تبقي من اللحم والدجاج

وقال لهم الحقيقة أني اكتشفت أنكم جميعا يمكن آن تتعودوا علي التريث والهدوء أثناء الطعام . شكرا لكم علي حسن ادائكم.

ثم جلس حتي تناول الحلو وانصرف

جحا وكُرة القدم

وجد جحا فريقين من الشباب يلعبان كرة القدم و لم يكن له خبرة بهذه اللعبة ولا بأصولها ولكنه لما وجد الكل يلعب احب ان يشاركهم في اللعب وكان يعتقد انه لا يوجد فريقان في الملعب.

وبمجرد ان نزل جحا الملعب وقف بجوار مرماه ودفع صديقه اليه الكرة وفرح جحا جدا بها وجري بها ثم احرزها في مرماه صفق جحا وصفق الفريق الاخر له بينما صاح اعضاء فريقه من شدة الغيظ منه , شعر جحا انه فعلا خطا كبيرا حين وجدهم يهاجمونه.

اعتذر جحا وعرف انه يجب ان يحرز الكرة في المرمي الاخر ويدافع عن مرماه واتفق معهم ان يكون موقعه في الملعب هو بجوار المرمي الاخر.

وجاءت كرة لجحا وهو أمام المرمي منفردا واستطاع ان يعبر من الحارس وصفق الجميع فلم يعد بينه وبين المرمي شيء وهنا قذف جحا بالكرة بعيدا وظل يصفق لقد انقذت المرمي من الكرة.

جحا والشاي

كان جحا مدمنا للشاي وتضايقت زوجته من ذلك وأحبت ان تجعله يقلع عن هذا الامر فلم تعطه مالا حتي لا ينفقه دون علمها في تناول الشاي علي المقاهي . فكان جحا يختلس المال بدون علمها ويذهب الي المقهى ليشرب الشاي والقهوة .جمع جحا حوله الاطفال علي المقهى وحكي لهم قصته مع زوجته وحرمانها له من الشاي , فعل ذلك لعلمه ان الخبر سوف يصل الي زوجته.

وصل الخبر الي زوجته وهنا قررت ان تتركه يفعل ما يشاء . وكانت تشتري له الشاي والقهوة بنفسها وتقوم بإعدادهما له حتي لا يذهب الي المقاهي .

جحا والمصيف

ظلت زوجة جحا تلح عليه وتقول يا جحا نريد ان نقضي اجازة هذا العام مع الاولاد في المصيف ولكن جحا كان يقول لها يا امرأة انت تعلمين ان احوالنا المادية لا تسمح ولكنها اتفقت مع اولاده ان يظلوا يلحون عليه حتي يبذل اقصي جهده من اجل توفير المال لكي يقضوا جازتهم في المصيف.

كان جحا يعمل في احدي الشركات وفكر جحا في حيلة لقد نادي في العاملين في الشركة ان هناك حالة انسانية تحتاج الي تبرع وجمع جحا مبلغا كبيرا من المال . اخذ جحا هذا المبلغ وذهب هو واولاده لقضاء الاجازة في المصيف ولما عاد عرف العاملون بما فعله جحا ورد عليهم جحا قائلا اقسم انني جمعت الاموال لعمل خيري قالوا وما هو يا جحا ؟

قال الترفيه عن جحا واسرته

صمتوا ولم يجدوا ما يردون به عليه.

جحا والبُخل

كان جحا بخيلا جدا وكان يقوم بتخزين الاموال في مكان لا تعلم زوجته مكانه . وذات يوم شاهد جحا هو وزوجته احدي المسلسلات فوجدت رجلا يقبل زوجته فقالت الا تفعل مثل ما فعل الرجل في المسلسل يا جحا ؟ قال جحا هذا امر سهل وقام بتقبيلها ولكن جاء في مشهد آخر ووجد رجلا يلطم زوجته علي وجهها فقام جحا علي الفور وقام بلطمها علي وجها.

صاحت في وجهه ماذا فعلت يا جحا ؟ قال ألم تريدي ان نقلد الابطال في المسلسلات قالت ليس في كل شيء وجاء مشهد آخر ووجدا البطل يهب كل ثروته الي زوجته قالت زوجته الان يا جحا يجب أن نقلد كل ما يفعله أبطال المسلسلات قال جحا زوجتي العزيزة ان يجب أنت تقلعي عن مشاهدة هذه المسلسلات فإنها تضر بالأخلاق و القيم و أغلق التليفزيون

ثم اتجه الي النوم.

جحا والبقرة

كان جحا جوعانا جدا ولم يجد شيئا يأكله , فقال سأمشي لعل الله يرزقني بشيء آكله .

مر جحا علي بقرة حلوب يمتلئ ضرعها باللبن وكانت مقيدة نظر اليها جحا وقال ماذا افعل ؟ انا جائع وهذه بقرة حلوب أمامي ولكن لو جاء صاحبها ماذا اقول له ؟ وامسك جحا بضرع البقرة وبدأ يحلب اللبن ويشرب حتي شبع . وجاء صاحب البقرة فوجد جحا جالس يشرب اللبن من ضرع البقرة فقال اقبضوا علي هذا السارق واللص وتجمع الناس وقال علي جحا هذا الرجل سارق , فقال جحا انت رجل كذاب ماذا سرقت ؟ قال الرجل سرقت لبن البقرة , قال جحا واين اللبن المسروق ؟ قال الرجل لقد شربته قال جحا وما دليلك انني سرقت قال الرجل انا رأيت بعيني قال جحا انت كذاب ان البقرة ضرعها ما زال ممتلئا باللبن وانا ما زلت كما انا فماذا سرقت اذا اردت ان تدينني فقم بوزن لبن البقرة وهو في ضرعها وأيضا بوزني قبل ان أحضر هنا وبعد ان أخرج وساعتها ستعرف ان كنت شربت شيئا أم لا , لم يجد الرجل ردا يرد به علي جحا وصمت الناس جميعا وتركوه , و لكن جحا قال ابعد ان اهنتني تتركني هكذا قال الرجل وماذا تريد إذن ؟ قال جحا عليك كان تهبني لترا من اللبن تعويضا عن ما افزعتني به , لم يجد الرجل بدا من ان يحلب البقرة ويعطي جحا لترا من اللبن حتي يرضي عنه ,

أخذ جحا اللبن وانصرف .

جحا والمِصباح السحري

كان جحا إنسانا فقيرا وكانت زوجته دائما تعيره بالفقر حتي مل جحا منها ومن كل شئ . ازداد الشجار بين جحا وزوجته يوما ما بسبب المال أيضا فخرج جحا متضايقا حتي جلس في مكان خرب وظل يشتكي زوجته وهو يكلم نفسه فوجد بجواره فانوسا صغيرا لم يدر جحا به حتي قام بأخذه والعبث به بيديه فكان هذا المصباح مصباحا سحريا . خرج منه عفريت وقال له شبيك لبيك خادم المصباح بين يديك اطلب مني يا جحا ولكن لك طلب واحد مهما كان صعبا سأحققه لك..

ظل جحا متحيرا وظل يفكر ولكنه سرعان ما تذكر وقال : طلبي الوحيد ان تمسك لسان زوجتي حينما تحاول ان تعيرني بالفقر وضاعت علي جحا فرصة ان يصبح غنيا

جحا والافطار

سمع جحا عن وجود افطار جماعي في بعض المساجد وكان هذا الطعام الذي يقدم للصائمين طعاما طيبا من اصناف يهواها جحا و جمع جحا اسرته واتجه الي موائد الرحمن ولما جلس هو والاسرة وجد هناك ايادي كثيرة تمتد في المائدة وبسبب هذا سوف يقوم هو واسرته دون ان يكملوا طعامهم لانهم لن يجدوا شيئا من كثرة الحضور,

صاح جحا في الجالسين ايها الناس اما كفاكم جشعا وطمعا أهذا سلوك الصائمين الطائعين لله , اتقوا الله يا عباد الله واتركوا شيئا لغيركم ولا تكونوا من الخاسرين ,

صمت جميع الجالس وقالوا ماذا تريد يا جحا ؟ فقال جحا لنأخذ من كل مكان طبق لكي لا تأكلوا بشراهة ومن يحتاج إلي الطعام بعد ذلك نعطيه ما يحتاج إليه , ثم طلب منهم ان يأكلوا بتاني وهدوء وافقوا جميعا علي رأيه . اخذ جحا الاطباق واخفاها واعطي له ولأفراد أسرته كل ما يحتاجون إليه وأكلوا جميعا بنهم حتي شبعوا وبعد ان شبعوا جميعا . قال الحمد لله هذا يكفي غنني اكره الاسراف في الطعام وانصرف هو وافراد اسرته قبل ان تنكشف حقيقته.

وبعد ان انصرف جحا ومن معه نظر الجالسون فوجدوا الاطباق فارغة.

جحا حين بلع فأرا

اصيب جحا بمغص شديد وذهب الي الطبيب فأعطي له مسكنا فهدأ الالم ولما زال اثر المسكن عاد الالم ثانية وهكذا حتي يئس الاطباء منه وتم عمل فحوصات له ولم يجدوا عنده اي مرض عضوي فطلبوا منه انه يتجه الي طبيب نفسي وذهب جحا الي طبيب نفسي واكتشف الطبيب ان جحا موهوما انه بلع فارا ولكنه لم يكن يبوح لاحد بذلك ظل الطبيب يستخدم وسائل كثيرة ليقنعه ولكت بدون جدوي جاء الطبيب له بقط ووضعه أمام فمه فجأة حينما كان مستلقيا علي ظهره وحينما سأله جحا عن القط اين كان حين اصطاد الفأر ؟ فقال الطبيب كان داخل بطنك يصطاد الفأر الذي كان بداخل بطنك وفعلا تم اصطياده وبذلك اصبح جحا مقتنعا بان الفأر لم يعد موجودا في بطنه . ولكنه توهم ان القط دخل بطنه وهنا اقنعه الطبيب بانه حقا كان داخل بطنه ولكنه خرج مع الفار .

جحا والقراءة

كان جحا لا يجيد القراءة ولا الكتابة , وبينما كان جحا يجلس في القطار وجد عددا من الطلاب يقرءون في احدي الكتب الدراسية ويتناقشون اخذ جحا كتابا من احدهم واظهر لهم انه يقرأ في الكتاب نظر الطلاب اليه وظلوا يضحكون , لم يعرف جحا السبب ولكنه استمر في قراءته وقام بوضع احدي قدميه علي الأخرى مظهرا اندماجه في القراءة , و اخيرا علم جحا سبب ضحك الطلاب لقد علم انه كان يمسك الكتاب مقلوبا

جحا قبل الموت

احتضر جحا وجاءه الجميع من الاقارب والاصدقاء ليعودوه ويلقنه احدهم الشهادة . اراد احدهم ان يُنسي جحا الام سكرات الموت فقال له يا جحا اذا مت وقابلت والدي هناك فأرجوك أن تبلغ سلامي الي والدي فاني اشتاق اليه ولكن جحا جمع ما تبقي من قوته وقال له لا تقلق انا لست ذاهبا الي جهنم , فقد كان هذا الرجل سيء الخلق

جحا وحِمارُه الصغير

ركب جحا حماره الصغير القصير فضحك الناس عليه استهزاءً به لان ساق جحا تحف بالأرض حينما كان يركب الحمار فرجل الحمار قصيرة جدا ورجل جحا طويلة وقالوا الم تجد غير هذا الحمار ؟ احرج جحا من استهزاء الناس به فقام بتركيب ارجل خشبية للحمار حتي تصبح ارجل الحمار طويلة , ولما ركب الحمار علي هذا النحو ضحك الناس عليه اكثر .

لم يركب جحا الحمار وقرر ان يمشي بجواره حتي لا يسخر منه احد وهنا سخر الناس منه وقالوا عنده حمار ولا يركبه ما فائدة الحمار اذن .

و اصابه الضيق من كثرة كلام الناس وسخريتهم من احواله فقام بتركيب عجلات في ارجل الحمار اصبح الحمار اسرع بكثير من ذي قبل وقرر جحا ان لا يبالي بكلام الناس بعد ذلك.

جحا والكلاب

كان جحا يخاف من الكلاب جدا وحلم ذات يوم ان مجموعة من الكلاب تطارده فجري مسرعا ولكن الكلاب لاحقته حتي وصلت اليه وبمجرد ان وصلت اليه وكادت أن تعضه هب مفزوعا وصرخ وهو يضرب برجليه ويديه يمينا وشمالا حتي اصاب زوجته التي فزعت هي الأخرى . فأرادوا ان يمنعوا ان يحلم جحا ثانية بمثل هذه الاحلام حتي لا يصيب زوجته بالأذى لأنها تنام بجواره علي السرير

ولهذا فقد قام جحا بوضع عصا سميكة بجواره في السرير حتي لا تقترب الكلاب منه نهائيا أثناء الحلم .

جحا والحمار

كان علي جحا ديون كثيرة و كان لا يحب ان يتكلم مع اصحاب الدين فاشتري حمارا جامحا وكان هذا الحمار شديد الرفس ولم يكن احد من اصحاب الدين جحا يحاول الاقتراب منه فبمجرد الاقتراب منه يقوم الحمار برفسه علي الفور . ولكن جحا كان يعرف كيف يتعامل معه دون ان يرفسه . طلب الجميع من جحا تغيير هذا الحمار ولكن جحا قال والله لن اغير حماري ابدا فهو يقيني شر البشر خاصة الاشخاص الذين لا احب ان القاهم وظل جحا محتفظا بحماره.

والناس تخاف الاقتراب منه وجحا سعيد بذلك حتي وجد ما يقوم به بسداد ديونه فقام بتغيير الحمار .

جحا والاسكندرية

لاحظ مدير الشركة التي يعمل بها جحا انه اصبح عصبيا بطريقة زائدة عن حدها فقرر عمل اجازة له لمدة اسبوع لكي يقوم بتهدئة اعصابه واستغل جحا هذه الفرصة فذهب لقضاء هذا الاسبوع مع احد اقاربه في محافظة الاسكندرية ولم يكن جحا قد ركب القطار قبل ذلك وحينما ذهب الي محطة القطار وجد الناس يتزاحمون علي الشباك ويأخذون التذاكر ثم يتجهون بسرعة الي القطار قبل ان يقلع وفعل جحا مثلهم ولكنه وجد ان القطار الذي ركبه متجها الي القاهرة اصيب جحا بالدهشة ولكنه قال امر بسيط لا بد ان اقضي هذا الاسبوع في بعيدا عن مكان العمل لأستريح نفسيا وذهب للقاهرة واقام بأحد مساجدها اسبوعا ولما عاد وسألوه عن حال الاسكندرية ؟

فقال كان اسبوعا ممتعا قضيته علي الشاطئ مع قريبي العزيز الذي قام بإكرامي والحفاوة بي .

جحا والوليمة

جلس جحا ذات يوم في احدي الولائم الكبيرة واكل الجميع حتي شبعوا حتي انهم لم يجدوا اي رغبة في تناول اي طعام بعد ذلك . قام صاحب الوليمة بإحضار البسبوسة وهي نوع من الحلوي وكانت احب الطعام الي قلب جحا ولكن المدعوين انكبوا علي الاطباق يأخذ كل واحد ما لذ وطاب منها ولما وجد جحا نفسه لن يحصل علي شيء صاح فيهم أيها الشباب الصغير الا تقدرون شيخوختي الا تعطون للكبير قدره ؟ شعر الجميع بالإحراج من جحا وقالوا ماذا تريد يا شيخنا الجليل ؟

قال جحا انتم اكلتم كثيرا وهذا يضر بصحتكم ولكن ان اردتم ان تأكلوا من البسبوسة فكلوا منها قليلا ثم قال هاتوا كل اطباق البسبوسة وسأقوم انا بالتوزيع عليكم فأنا خير عادل وخير من ينظم هذا الامر بدلا من الفوضي التي تعيشون فيها واعطوه كل الاطباق وقام جحا بالتوزيع عليهم وحجز لنفسه طبقا كبيرا اخذه وذهب الي ناحية من نواحي المنزل وانقض عليه واخذ معه طبقا كبيرا إلي المنزل دون ان يدري به احد.

جحا والزواج

اراد جحا ان يتزوج ولكنه لم يجد وقتها من يرتاح لها قلبه . واثناء ما كان يسير في الشارع وجد امرأة تلبس ملابسا جميلة وفخمة وتوحي للبعيد انها جميلة وانبهر جحا بها وسار خلفها ولما دخلت المنزل دخل خلفها وطرق الباب فتح له زوجها

وطرق الباب ولما دخل جحا طلب من زوجها الزواج من هذه المرأة وتعجب الرجل وقال له انها زوجتي وساعتها جاءت المرأة وسألته كيف عرفتني يا جحا وانا لم اكلمك ابدا ؟ قال رايتك من بعيد فارتاحت نفسي إليك وساعتها راي جحا وجهها وهنا قال جحا الحمد لله انني كنت ساذجا وسرت وراء امرأة متزوجة لأنها كانت قبيحة الوجه

جحا والمشاجرة

تشاجر رجل ذات مرة مع جحا وضرب الرجل جحا ضربا مبرحا . وتأذي جحا من ما حدث له من الرجل لان ما حدث كان أمام الناس ونصحه البعض بان يذهب الي الشرطة ويقوم بتحرير بلاغ ضد هذا الرجل وسوف يشهدون معه .وفعل جحا ذلك وهنا وجد الرجل نفسه معرضا للحبس ان لم يسامحه جحا ويتنازل عن بلاغه ضده ولكن جحا رفض ظل الرجل يتوسل اليه بدون جدوي وهنا نصحه البعض بان يدفع لجحا مبلغا من المال وسوف يوافق جحا علي ذلك وفعلا وافق جحا بشرط ان لا يقل المبلغ عن حد معين ووافق الرجل وتنازل جحا عن بلاغه . ومرت الايام واصيب جحا بضائقة مالية كبيرة . ولم يجد مخرج منها فكتب علي باب منزله من اراد ان يتشاجر معي فانا أرحب به كثيرا ومستعد لتخفيض المبلغ .

جحا والأفلام

كان جحا وهو شاب مغرما بتدوين الافلام واحتفظ بمذكرة كبيرة يكتب فيها كل فيلم جديد شاهده واسم ابطاله وتاريخ مشاهدته.

وذات يوم ارسله احد اقاربه لشراء بعض الادوات التي يحتاجها من محافظة آخري بعيدة عن محل اقامته واعطي له قيمة الاشياء المطلوبة وقيمة المواصلات وذهب جحا لشراء ما طلبه منه قريبه .

ولما دخل الي قلب المحافظة وجد عرضا سينمائيا لفيلم لم يشاهده من قبل , نسي جحا ما جاء من اجله وقام بدخول السينما وانفق جزءً كبيرا من المال الذي معه علي شراء الحلوي واللب والفول السوداني .

ولما اكمل الفيلم وخرج جحا وجد ان المال الذي معه لم يعد كافيا لشراء المطلوب فعاد جحا الي قريبه وبشره بانه شاهد فيلما جديدا وان الفيلم كان ممتعا .

جحا واللص

دخل لص ذات يوم بيتَ جحا وظل يبحث عن أشياء فيه ليسرقَها فلم يجد شًيئا يسرقه . وظل اللص يبحث في المنزل متعجبا من سوء احوال جحا . استيقظ جحا علي صوت حركات اللص وقام جحا مسرعا , ولما رآه اللص فزع اللص ولكن جحا قام بتهدئته وقال له مرحبا يا صديقي العزيز لماذا اتيت لزيارتنا في وقت متأخر من الليل ؟ وما كان من اللص الا ان قال له : جئت لأستريح حيث الناس نائمون والجو هادئ يا صديقي العزيز . قام جحا بإجلاس الرجل معه وقدم له مشروبا وبعض الحلوي وظلا يشاهدان التليفزيون سويا . ولما هم الرجل بالانصراف جمع جحا حقيبته وقال له خذني معك أيها الصديق العزيز فليس معي مال انفق به علي نفسي .

تمت بحمد الله

كفر العرب

2019/5/1 م

الفهرس